

المتغيرات الصحية والبيئية المرتبطة بالسلوك العنيف لدى

الفرد

(دراسة ميدانية مطبقة على مراكز العلاج النفسي بالقاهرة)

رسالة مقدمة من الطالبة

داليا عادل عبد المنعم محمد

بكالوريوس خدمة اجتماعية – المعهد العالي للخدمة الاجتماعية – القاهرة – 2010

دبلوم في العلوم البيئية – معهد الدراسات والبحوث البيئية – جامعة عين شمس –

2015

لاستكمال متطلبات الحصول علي درجة الماجستير

في العلوم البيئية

قسم العلوم الإنسانية البيئية

معهد الدراسات والبحوث البيئية

جامعة عين شمس

2019

المتغيرات الصحية والبيئية المرتبطة بالسلوك العنيف لدى الفرد

(دراسة ميدانية مطبقة على مراكز العلاج النفسي بالقاهرة)

رسالة مقدمة من الطالبة

داليا عادل عبد المنعم محمد

بكالوريوس خدمة اجتماعية – المعهد العالي للخدمة الاجتماعية – القاهرة – 2010
دبلوم في العلوم البيئية – معهد الدراسات والبحوث البيئية – جامعة عين شمس –

2015

لاستكمال متطلبات الحصول علي درجة الماجستير في العلوم البيئية

قسم العلوم الإنسانية البيئية

وقد تمت مناقشة الرسالة والموافقة عليها:

اللجنة: التوقيع

1- د. /أمل عبد الفتاح عطوه شمس

أستاذ علم الاجتماع المساعد – كلية التربية
جامعة عين شمس

2- د. /أحمد عصمت السيد علي شومان

أستاذ طب المجتمع والبيئة وطب الصناعات – كلية الطب-جامعة عين شمس

3- د. /مصطفى إبراهيم عوض

أستاذ الأنثروبولوجيا وعلم الاجتماع بقسم العلوم الإنسانية البيئية – معهد الدراسات
والبحوث البيئية – جامعة عين شمس

4- د. /إيهاب محمد عيد

أستاذ الصحة العامة والطب السلوكي – كلية الدراسات العليا للطفولة
جامعة عين شمس

2019

المتغيرات الصحية والبيئية المرتبطة بالسلوك العنيف لدى

الفرد

(دراسة ميدانية مطبقة على مراكز العلاج النفسي بالقاهرة)

رسالة مقدمة من الطالبة

داليا عادل عبد المنعم محمد

بكالوريوس خدمة اجتماعية – المعهد العالي للخدمة الاجتماعية – القاهرة – 2010
دبلوم في العلوم البيئية – معهد الدراسات والبحوث البيئية – جامعة عين شمس –

2015

لاستكمال متطلبات الحصول علي درجة الماجستير

في العلوم البيئية

قسم العلوم الإنسانية البيئية

تحت إشراف :-

1- د. / أمل عبد الفتاح عطوة شمس

أستاذ علم الاجتماع المساعد – كلية التربية
جامعة عين شمس

2- د. / أحمد عصمت السيد علي شومان

أستاذ طب المجتمع والبيئة وطب الصناعات – كلية الطب
جامعة عين شمس

ختم الإجازة :

أجيزت الرسالة بتاريخ / / 2019

موافقة مجلس المعهد / / 019 موافقة مجلس الجامعة / / 2019

2019

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قالوا

لَسْبَحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا
إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنْتَ
الْعَلِيمُ الْعَظِيمُ

صدقة الله العظيم

سورة البقرة الآية: ٣٢

شكر وتقدير

أتوجه بالشكر والامتنان والتقدير والحب لكل من ساعدني لإنجاز هذا العمل كأول عمل لي في مشواري البحثي وأتمنى أن يكون عند حسن ظن الجميع .
أولا : الأساتذة المشرفون على هذا العمل :

الأستاذة الدكتورة " أمل عبد الفتاح شمس " المشرف الرئيس على الرسالة ؛
وذلك لما بذلته معي من جهد لتعليمي أساسيات صناعة البحث العلمي
وكيفية صياغته بشكل صحيح وتوجيهها لي وحرصها على عمل اللقاءات
الدورية وعدم تأخرها عني في الرد نهائيا وتوفير جميع وسائل الاتصال
المتاحة بيننا لإنجاز البحث في الوقت المحدد وتميزت بالمعاملة الراقية التي
تليق بأم حنون ومعلمة ممتازة .

كما أود أن أتوجه بالشكر ل الأستاذ الدكتور " أحمد عصمت شومان "
المشرف الثاني على الرسالة ؛وذلك لتعاونه معي بشكل كبير مما ساعدني
في إنجاز البحث وعدم تأخره عني أينما احتجت لمساعدته ، كما كان دائم
مراجعة البحث مع وضع التعديلات الدائمة للوصول إلي أفضل شكل ممكن
للبحث ولم يتأخر عني بالمعلومة أو المساعدة نهائيا فضلا عن المعاملة
الحسنة فهو نعم الأب والمعلم .

ثانيا : الأساتذة المتفضلون بقبول مناقشة هذا العمل :

الأستاذ الدكتور " مصطفى إبراهيم عوض " لتعاونه معي طوال مدة دراستي
الماجستير ولمعاملته الراقية وتوفير كل وسائل المساعدة لي فهو أب ومعلم
رائع .

كما يجب شكر الأستاذ الدكتور " إيهاب محمد عيد " الذي لم يتردد أبدا في قبول مناقشة الرسالة مع حسن استقبالي ومعاملته الراقية لي.

ثالثا : كل من تعاونوا معي بالمجهود و حسن المعاملة من الأساتذة و العاملين بشئون الطلاب بمعهد الدراسات والبحوث البيئية .

رابعا: أتوجه لأسرتي بكامل الشكر والعرفان على ما قدموه لي من مساعدات منذ بداية هذا العمل وحتى انتهائه و أهدي هذا العمل إلي أُمي الحبيبة الغالية السيدة / وفاء حملي مصطفى الشعراوي ، مؤكدة أنه لولاها ما كنت أنا.

المستخلص

إشكالية البحث :

والتي تصاغ في الآتي :- كيف تؤثر المتغيرات الصحية والبيئية للسلوك العنيف على المرأة والطفل المتعرضين للعنف ؟

وتتمثل المتغيرات البيئية في متغيرات البيئة النفسية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية والمتغيرات الصحية التي تشكل السلوك العنيف للفرد المتمثل لدينا في الطفل والمرأة .

أهداف البحث :

- 1-تحديد المتغيرات الصحية للسلوك العنيف .
- 2-تحديد المتغيرات البيئية للسلوك العنيف .
- 3-استنتاج سمات السلوك العنيف .
- 4- تحديد وسائل علاج المشكلة السلوك العنيف .

أهمية البحث :

الوقوف علأسباب العنف وأشكاله في المجتمع و وضع تصور واضح للحد من ظاهرة العنف ، ويمكن أيضا استخدام هذا التصور للحد من ظاهرة العنف المجتمعي الذي يعتبر عنفا مدمرا ، ليكون ذلك في مقدمة الوعي العام بالعدوان كمشكلة اجتماعية ، فالعنف المجتمعي إضافة جديدة نسبياً إلى قائمة السلوكيات المضادة للمجتمع التي يجب عمل أبحاث ووضع تصور واضح يمكن الاستفادة منه في التصدي للمشكلة .

المنهج المستخدم في البحث :

منهج دراسة الحالة

الأدوات المستخدمة في البحث :

المقابلة والملاحظة

عدد العينة ونوعها :

75 حالة مقسمة كالتالي : 25 حالة امرأة ، 25 حالة أطفال ذكور ، 25 حالة أطفال

إناث.

المجال الجغرافي للعينة :

القاهرة الكبرى

نتائج البحث :

- 1- عدد 18 حالة من إجمالي عينة الدراسة وعددهم 75 مبحوثا مارسوا سلوكا عنيفا نتيجة متغيرات صحية عقلية و عدد 1 حالة مارست العنف نتاج متغيرات صحية هرمونية .
- 2- عدد 20 حالة من إجمالي العينة المعنفين يعانون من تفكك أسري متمثل في انفصال الوالدين .
- 3- عدد 7 من إجمالي العينة مورس ضدهم العنف من قبل مرات الأب وعدد 15 مورس ضدهم العنف من قبل زوج الأم .
- 4- عدد 10 حالات من إجمالي العينة مورس ضدهم عنف لأنهم أيتام .
- 5- عدد 2 حالة من إجمالي العينة مورس ضدهما عنف اجتماعي لأنهم نتاج علاقة غير شرعية .
- 6- عدد 5 حالات من إجمالي العينة مورس ضدهم عنف من أحدا الأبوين بسبب تعاطي المواد المخدرة .
- 7- عدد 5 حالات من إجمالي العينة مورس ضدهم العنف من الأسرة البديلة .
- 8- عدد 3 حالات من إجمالي العينة مورس ضدهم عنف من أزواجهن .
- 9- عدد 4 حالات من إجمالي العينة مورس ضدهم عنف في دور الرعاية .
- 10- عدد 6 حالات مورس ضدهم عنف نتاج عن أفكار بيئة ثقافية خاطئة .
- 11- عدد 8 حالات مورس ضدهم عنف نتاج ظروف اقتصادية سيئة .
- 12- حالتان من إجمالي العينة مارسوا العنف ناتج أصدقاء السوء .
- 13- حالتان من إجمالي العينة مارسوا العنف نتاج مشاهدتهم لوسائل الإعلام المرئية .
- 14 - عدد 50 حالة من إجمالي العينة مارسوا العنف نتاج حالتهم النفسية السيئة الناتجة عن ممارسة عنف ضدهم .
- 15- عدد 19 من إجمالي العينة أصيبوا بأمراض صحية نتيجة تعرضهم للعنف .

الملخص

مقدمة الدراسة:

تزايد العنف المجتمعي مما انعكس بالسلب على أفراد المجتمع وجعلهم أكثر حدةً وعنفًا في التعامل مع بعضهم البعض كما أنه أثر على الأطفال بشكل كبيراً حيث مشاهدة الطفل لوسائل الاعلام المرئية التي تبث محتوى عنيف ، وليست تلك هي أسباب انتشار وتزايد العنف فقط بل إن هناك أسباب أخرى منها التعلم :حيث إن رؤية الطفل لوالده وهو يعنفه أمه يُعد سبباً يجعله يمارس سلوكاً عنيفاً على من حوله من زملائه وحتى زوجته بالمستقبل ، ونجد أيضاً كثرة الإحباط والعنف والقهر الذي قد يتعرض له الفرد سواء طفل أو غير طفل يجعله يغير من سلوكه ويبدأ في التصرف بعنف مع كل من حوله. تشير الإحصائيات العالمية والمحلية إلى ارتفاع درجات العنف ضد كلاً من الطفل والمرأة سواء عالمياً أو عربياً أو محلياً .

أولاً : الأهمية الأكاديمية :

محاولة لإثراء المكتبة العربية بموضوع البحث وهو العنف الذي تتعرض له (المرأة والطفل) والذي قد يجعلهم مصدرين لهذا العنف مما يؤثر على المجتمع ، وهو الأمر الذي لم يتطرق له الباحثون السابقون في حدود علم الباحثة .

ثانياً: الأهمية المجتمعية :

الاستفادة من نتائج البحث الميداني في الحد من ظاهرة السلوك العنيف ضد المرأة والطفل ومعالجة ضحايا ذلك السلوك حتى لا يكون متلقي العنف مصدراً له .

أهداف البحث :

أولاً: تحديد المتغيرات الصحية للسلوك العنيف .

ثانياً : تحديد المتغيرات البيئية للسلوك العنيف .

ثالثاً : استنتاج سمات السلوك مصدر العنف لمن تعرض للعنف .

رابعاً: استنتاج تأثير العنف على سلوكيات الفرد المُعنف .

خامساً : تحديد وسائل علاج مشكلة السلوك العنيف

تساؤلات البحث :

- 1- ما المتغيرات الصحية للسلوك العنيف ؟
- 2- ما المتغيرات البيئية للسلوك العنيف ؟
- 3- ما سمات السلوك العنيف ؟
- 4- ما وسائل علاج مشكلة العنف ؟

نتائج البحث :

- 1- عدد 18 حالة من إجمالي عينة الدراسة وعددهم 75 مبحوثا مارسوا سلوكا عنيفا نتيجة متغيرات صحية عقلية و عدد 1 حالة مارست العنف نتاج متغيرات صحية هرمونية .
- 2- عدد 20 حالة من إجمالي العينة المعنفين يعانون من تفكك أسري متمثل في انفصال الوالدين .
- 3- عدد 7 من إجمالي العينة مورس ضدهم العنف من قبل مرات الأب وعدد 15 مورس ضدهم العنف من قبل زوج الأم .
- 4- عدد 10 حالات من إجمالي العينة مورس ضدهم عنف لأنهم أيتام .
- 5- عدد 2 حالة من إجمالي العينة مورس ضدهم عنف اجتماعي لأنهم نتاج علاقة غير شرعية .
- 6- عدد 5 من الحالة من إجمالي العينة مورس ضدهم عنف من أحدا الأبوين بسبب تعاطي المواد المخدرة .
- 7- عدد 5 حالات من إجمالي العينة مورس ضدهم العنف من الأسرة البديلة .
- 8- عدد 3 حالة من إجمالي العينة مورس ضدهم عنف من أزواجهن .
- 9- عدد 4 حالة من إجمالي العينة مورس ضدهم عنف في دور الرعاية .
- 10- عدد 6 حالات مورس ضدهم عنف نتاج عن أفكار بيئة ثقافية خاطئة .
- 11- عدد 8 حالات مورس ضدهم عنف نتاج ظروف اقتصادية سيئة .
- 12- عدد 2 حالة من إجمالي العينة مارسوا العنف نتاج أصدقاء السوء .

13- عدد 2 حالة من إجمالي العينة مارسوا العنف نتاج مشاهدتهم لوسائل الإعلام المرئية

.

14 - عدد 50 حالة من إجمالي العينة مارسوا العنف نتاج حالتهم النفسية السيئة الناتجة عن ممارسة عنف ضدهم .

15- عدد 19 من إجمالي العينة أصيبوا بأمراض صحية نتيجة تعرضهم للعنف .

ثانيا : أهم التوصيات

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية يوصي الباحث بمايلي:

عمل برنامج إرشادي يطبق في كل من المدارس ودور الرعاية ومراكز الشباب ويهدف البرنامج لتغيير المعتقدات السلبية المتمثلة في معتقدات سلوك العنف إلي معتقدات إيجابية تساعد على حل المشكلة ويتضمن البرنامج تدريب الأفراد على الخطوات التالية:-

- 1- التعرف بين الأفراد على أساس علمي .
- 2- العمل مع المجموعات (العمل الجماعي) .
- 3- التعرف على السلوك ومكوناته ومدى تأثير الأفكار في السلوك .
- 4- أساليب حل المشكلات بأسلوب علمي .
- 5- أساليب التعامل مع الضغوط والقلق .
- 6- فهم أجزاء الشخصية والعلاقات الإنسانية (مفهوم الذات) .
- 7- التعبير عن المشاعر (تأكيد الذات) .
- 8- أنماط التفكير الإيجابي في التعامل مع المشكلات .
- 9- مهارات التواصل الإيجابي مع الآخر .
- 10- أنماط شخصيات البشر والتعامل معها .
- 11- التوافق النفسي ومعوقات النجاح في التعامل .

الفهرس

الموضوع	الصفحة
الفصل الأول : الإطار النظري للبحث.	16-1
مقدمة البحث.	3
إشكالية البحث.	7
أهمية البحث.	8
أهداف البحث.	8
تساؤلات البحث.	8
مناهج البحث وأدواته.	8
مصطلحات البحث.	9
الفصل الثاني : الدراسات السابقة.	39-17
أولاً: تأثير الجوانب الصحية على العنف.	19
ثانياً: تأثير الجوانب البيئية على العنف.	21
ثالثاً: بحوث اهتمت بالسلوك العنيف والفرد المَعْنَف.	24
الفصل الثالث الرؤية النظرية للمتغيرات الصحية والبيئية.	66-40
النظريات المفسرة للمتغيرات الصحية للسلوك العنيف.	43
النظريات المفسرة للمتغيرات البيئية للسلوك العنيف	46
النظريات المفسرة لمتغيرات البيئة الاجتماعية .	46

الموضوع	الصفحة
النظريات المفسرة لمتغيرات البيئة الثقافية .	53
النظريات المفسرة لمتغيرات البيئة الاقتصادية .	56
النظريات المفسرة لمتغيرات البيئة النفسية .	60
الفصل الرابع الرؤية النظرية للسلوك العنيف.	87-67
نظرية التعلم الاجتماعي.	71
نظرية "ايزنك" لتفسير عنف الأزواج .	78
نظرية القوة والعجز.	83
الفصل الخامس: الإجراءات المنهجية للبحث.	91-87
وصف مجالات البحث .	89
وصف مكونات دليل المقابلة.	90
وصف مكونات استمارة الملاحظة.	-91
الفصل السادس: مناقشة نتائج البحث.	112-92
اولا:مناقشة نتائج البحث في ضوء أهدافه والدراسات السابقة .	94
ثانياً: تفسير النتائج ومناقشتها في ضوء الدراسات السابقة	100
الفصل السابع: عرض النتائج والتوصيات والمقترحات.	120-113
اولا:عرض النتائج.	115

الموضوع	الصفحة
نتائج البحث	118
ثانياً: اهم التوصيات	119
البحوث المقترحة	120
المراجع	137-121
الملاحق.	233-138
مستخلص الدراسة باللغة العربية.	2-1
مستخلص الدراسة باللغة الإنجليزية .	5-3

فهرس الجداول

الصفحة	الجدول
115	أولا توضيح نتائج عينة المرأة طبقا لأسئلة البحث
115	ثانيا: توضيح نتائج عينة الأطفال الإناث طبقا لأسئلة البحث
116	ثالثا: توضيح نتائج عينة الأطفال الذكور طبقا لأسئلة البحث
116	جدول يوضح توزيع كاملة العينة بناء على أسئلة البحث
117	جدول يوضح نسب تأثر عينة البحث بالمتغيرات الصحية والبيئية للسلوك العنيف
117	جدول يوضح نتائج الفئة الأكثر تأثرا بكل متغير من المتغيرات المسببة للعنف طبقا لأسئلة البحث
118	جدول يوضح عدد الحالات التي مورس ضدهم العنف وتسبب لهم في تغير سلوكهم للسلوك العنيف أيضا